الأستاذ إبراهيم حجاج

بكَ والإباءَ من الهوانِ يُعادُ حقٌ وتسلمُ أربعٌ وبلادُ

الإباء : رفض الظلم

الهوان : الذل (الضعف)

أربع : أنحاء

سؤال : من الذي يخاطبه الشاعر ؟

معركة الكرامة

سؤال : كيف يعاد الحق وتسلم البلاد ؟

من خلال خوض المعارك ورفض الظلم

يخاطب الشاعر معركة الكرامة ، فيقول : بفضلك وبفضل شعبك الذي رفض يرفض الظلم تعاد الحقوق وتسلم ربوع البلاد .

كانَ الضياءُ يلُفُنا حتّى إذا أبليتِ أومضَ بارقٌ يرتادُ

أبليت : أظهرت الشجاعة

أومض : لمع / أضاء

بارق : البرق (النصر)

يرتاد : يُعاد

يتحدث الشاعر عن حالة العرب قبل معركة الكرامة ، وكيف أنها جاءت وأعادت للعرب أمجادهم .

سؤال : ما دلالة أومض بارق يرتاد ؟

كناية عن ظهور الأمل بيوم الكرامة .

الأستاذ إبراهيم حجاج

وتلمّسَ المُتحيّرون جِراحَهُم هل للجراحِ وقد نغرنَ ضِمادُ

المتحيرون : الأعداء (اليهود)

نغرن : تفجّرن دمًا

يصف الشاعر حالة اليهود في المعركة وهم يتلمسون جراحه وقد تفجرت دمًا ، وصور لنا مشهدا وهم يبحثون عن علاج لهذه الجراح .

سؤال : ما الغرض من الاستفهام في قول الشاعر : هل للجراحِ وقد نغرنَ ضمادُ

النفي / السخرية

كيدٌ تقمّص ثوب عزمٍ وانتشى بالنصر ما خُدعت بهِ الأنجادُ

كيد : حيلة

تقمص : لبس

انتشى : اغتر

الأنجاد : جمع نجد : الشجعان

يتحدث الشاعر عن حالة اليهود في بداية المعركة وكيف أنهم انخدعوا وأصبهم الغرور بالنصر ولكن هذه الحيلة لم تخدع الجيش العربي .

الصورة الفنية : شبه كيد اليهود بالثوب .

ومشى يُضلُّ بهِ بريقُ سرابِهِ للغدرِ مزهُوًّا بهِ الإيعادُ

يضل : يخدع

سرابه : وهمه

مزهوا : مفتخرا

الإيعاد : الوعود

يصور الشاعر حال هذا العدو وهو يمشي مزهوا بكذبه وخداعه

الأستاذ إبراهيم حجاج

حَسبوا جمالَ النَصر نهب منازلٍ أو خنق شيخ كدّه إجهاد

أو قتل طفلٍ يستجيرُ بأمّه أو طعنَ مُضنًى بالحرابِ يُعادُ

حسبوا : ظنوا

نهب : سرقة

كدّ : عمل

إجهاد : مشقة

مضنى : مرهق / متعب

بالحراب : جمع حربة (رمح)

هنا يبين الشاعر معنى النصر عند الأعداء المتمثل بنهب المنازل وقتل الشيوخ والأطفال وبالإجهاز على الجرحى ،ويبين وحشية هذا العدو بارتكابه جرائم حرب

وتلاوموا حنقًا على يوم به أبَت الرجولة أن يهونَ جلادُ

تلاوموا : ألقوا اللوم

حنقا : غضبا

أبت : رفضت

جلاد : من الجلد أي الصبر

بعد انتهاء المعركة ، ألقى اليهود اللوم على بعضهم البعض بسبب الهزيمة ، في معركة كان عنوانها الصبر .

سؤال : ما دلالة " أبَتِ الرجولة أن يهونَ جلادُ " ؟

دلالة على قوة وعزم الجيش العربي على الانتصار بالمعركة

الأستاذ إبراهيم حجاج

إيهِ بقيّة مؤمنين بمجدهم بذلت له ما تسأل الأمجادُ

إيه : اسم فعل أمر بمعنى زدني

بذلت له : قدمة له

في ها البيت يطلب الشاعر من الجيش العربي تقديم المزيد من الشهداء ، فببذل الأنفس يأتي النصر و المجد .

سؤال : ماذا عنى الشاعر في قوله " بقية مؤمنين " ؟

الجيش العربي

فإذا الدّم المطلولُ في أردُنّهِ لهبٌ لهُ من دجلةٍ إمدادُ

المطلول : المصبوب

هنا يبين الشاعر معنى العروبة ، فيقول أن لسيلان دماء الشهداء في الأردن أثر في اشتراك الجيش العراقي في المعركة .

الصورة الفنية : شبه الدم باللهب

بُوركتِ يا أرضَ الفداءِ وبوركت لكِ نخوةٌ هي للنضالِ عمادُ

نخوة : شهامة

نضال : قتال

عماد : نصير

يدعو الشاعر الله عز وجل بأن يبارك أرض الأردن التي تمتاز بالنخوة التي تعتبر عماد النضال .

سؤال : ما عماد النضال في الأرض المباركة ؟ النخوة

سؤال : ما المعنى الذي أفاده الفعل الماضي (بوركت) في البيت ؟ الدعاء

الأستاذ إبراهيم حجاج

يتساءلانِ عنِ التسابيحِ التي فيها لأبوابِ السماءِ مَعادُ

فلِزفرةِ البيتِ العتيقِ تفجُّعٌ و لبيت لحم كآبَةٌ و حِدادُ

يتساءلان : أي البيت العتيق وبيت لحم

تسابيح : الصلاة

معاد : رجوع

البيت العتيق : البيت الحرام

تفجع : تألم / توجع

كآبة : حزن شديد

يقول الشاعر أن البيت الحرام وبيت لحم يتساءلان عن الصلاة التي كانت تقام بالمسجد الأقصى المتصل بأبواب السماء (الإسراء و المعراج)

ويقول أن الألم والحداد قد أصاب البيت الحرام وكنيسة القيامة بسبب منع الصلاة في المسجد الأقصى .

الصور الفنية :

شبه البيت العتيق بإنسان يتألم

شبه بيت لحم بإنسان حزين يلبس الأسود

الأستاذ إبراهيم حجاج